

1- شرح نخبة الفكر لابن حجر رحمه الله | | الشيخ خالد المشيقح

#نخبة

خالد المشيقح

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى وغفر له ولشيخنا والسامعين في متن نخبة الفكر بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام - [00:00:00](#) قل حافظ احمد ابن علي ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى الحمد لله الذي لم يزل عالما قديرا صلى الله على سيدنا محمد الذي ارسله الى الناس كافة بشيرا ونذيرا. وعلى ال محمد وصحبه وسلم - [00:00:20](#) سلم تسليما كثيرا اما بعد. فان التصانيف في اصطلاح اهل الحديث قد كثرت. وبسطت واختصرت فسألني بعض الاخوان ان الخص لهم المهمة من ذلك. فاجبته الى سؤاله رجاء الاندراج في تلك المسالك - [00:00:40](#) فيقول الخبر اما ان يكون له طرق بلا عدد معين او مع حصر بما فوق الاثنين او الاول المتواتر المفيد للعلم اليقيني بشروطه. والثاني المشهور وهو المستفيد اقبضوا على رأيي. والثالث العجيب وليس شرطا للصحيح خلافا لمن زعمه. والرابع الوريد. بسم الله الرحمن - [00:01:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. هذا المتن الذي بين ايدينا اه نخبة الفكر هو يعتبر زبدة. في مصطلح احيي الحديث ومؤلفه عالم كبير وخصوصا فيما يتعلق بعلم المصطلح - [00:01:30](#) دراسة مثل هذا المتن وحفظه واتقانه هذا مهم جدا لطالب العلم. ومؤلف هذا المتن ابن حجر الشافعي المصري واسمه احمد ابن علي ابن محمد ابن محمد ابن علي آ الكنانى العسقلاني القاهري - [00:02:10](#) ويكنى بابي الفضل. وقد ودرس على مذهب الشافعية في الفروع. ولد ويلقب وآ يلقب بابن حجر هذا لقب لبعض ابائه. ولد رحمه الله تعالى سنة ثلاث وسبعين وسبعمئة للهجرة. في شهر شعبان. ونشأ رحمه الله تعالى يتيما - [00:02:50](#) مع انه نشأ يتيما الا هان الا ان هذا مع وجود الهمة لم يعقه عن ان يكون عالما كبيرا من علماء الاسلام وله قدم راسخة واثر كبير وخص في - [00:03:30](#)

ما يتعلق بعلم المصطلح الحديث. حفظ القرآن رحمه الله تعالى وله تسع سنوات كذلك ايضا حفظ العمدة والفية العراقي مختصر ابن الحاجب الصغير واخذ عن جماعة من العلماء البلطيني والبرماوي وابن جماعة - [00:03:50](#) والعراقي قد لازم العراقي كثيرا العراقي رحمه الله تعالى من علماء الحديث ولازمه ابن حجر رحمه الله تعالى وانتفع به. مع انه اخذ عن اهل بلده الا انه رحل ايضا - [00:04:20](#) رحل الى بلاد الاسلام يأخذ العلم فرحل الى الشام ورحل الى مكة والحجاز كذلك ايضا اليمن وغير ذلك. وله كتب كثيرة. وله طلبة كثير وله كتب كثيرة ومؤلفاته مما يتداولها - [00:04:40](#)

اهل العلم من زمنه الى وقتنا الان. لعموم نفعها. ومن اشهر مؤلفاته كتابه فتح الباري لان كتابه فتح الباري في شرح صحيح البخاري وقد بدأ في تأليف سنة سبع عشرة وثمانمئة للهجرة. وانتهى من تأليفه سنة اثنتين - [00:05:10](#) واربعين وثمان مئة للهجرة. ومات رحمه الله تعالى سنة اثنتين وخمسين للهجرة. يعني بعد ان انتهى من تأليفه بعشر سنوات. مات رحمه الله تعالى. وكما ذكرنا الصحيح صحيح البخاري هو اشهر كتب الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى ومن اعظمها وان - [00:05:40](#)

له كتب كثيرة منها هذا المثل الذي بين دين النخبة. ومنها تهليم التهديم وكذلك ايضا تقديم تهذيب وكذلك ايضا لسان الميزان الاصابة وغير ذلك يعني كتبه كثيرة جدا والمعروفة ولي القضاء رحمه الله تعالى وندم على ذلك واستمر في القضاء - [00:06:10](#)
واحدا وعشرين سنة. يقول ابن حجر رحمه الله تعالى الحمد لله يقول بسم الله الرحمن الرحيم. ابتداء رحمه الله تعالى هذا المتن المبارك بالبسملة. اقتداء بكتاب الله عز وجل واقتداء بسنة النبي صلى الله عليه وسلم واقتداء بكتاب الله عز وجل فان كتاب الله عز وجل - [00:06:40](#)

مبدوء بالبسملة. وكذلك ايضا اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبدأ كتبه بالبسملة. وشرح البسملة على سبيل الاختصار الباء حرف جر. واسم اسم مجرور - [00:07:10](#)
انما الماء حرف جر واسم اسم مجرور. والجار والمجرور انما الجار والمجرور يتعلقان بمحذوف لهما متعلق. وهذا المتعلق يقدر بفعل مؤخر مناسب للمقام. يقدر بفعل مؤخر مناسب للمقام. قدر ففعلا لان الاصل في الافعال لان الاصل في العمل هو الافعال. وقدر مؤخرا - [00:07:30](#)

تبركا بالبداة بسم الله عز وجل وقدر مناسباً للمقام لانه الدله على المراد. فاذا قلت اذا اردت ان تكتب تقول بسم الله التقدير ما هو؟ الجار المجرور متعلق بالمحذوف تقديره اسم الله يكتب. اذا اردت - [00:08:10](#)
ان تقرأ تقول بسم الله التقدير بسم الله اقرأ. انما التقدير بسم الله يقرأ اذا اردت ان تذبج تقول بسم الله التقدير بسم الله اذبح. الله اصلها الاله وحذفت الهمزة فقيـل الله. ومعناه ذو الالهية والربوبية على خلقه اجمعين - [00:08:30](#)
الله معناه ذو الالهية والربوبية على خلقه اجمعين. وقيل بان الله هو هو اسم الله الاعظم. وهو اعرف المعارف. ولهذا اسماء الله عز وجل تضاف اليه ولا يضاف الى اسم من اسماء الله. فيقال العزيز من اسماء الله لكن ما تقول الله من اسماء العزيز؟ تقول الرحمن من اسماء الله - [00:09:00](#)

لكن ما تقول الله من اسماء الرحمن؟ نعم الرحمن معناه ذو الرحمة الواسعة وهو ايضا من الاسماء الخاصة بالله عز وجل. والرحيم معناه ذو الرحمة الواصلة. بمعنى الموصل رحمته من يشاء من عباده. الموصل رحمته من يشاء من عباده. قال رحمه الله الحمد لله - [00:09:30](#)

الذي لم يزل عالما قديرا الحمد اه اقترح في تفسير الحمد وسبق ذكرنا الخلاف في هذه المسألة وذكرنا ان ارجح شيء في تفسير الحمدلة ما ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ابن القيم ان الحمد هو وصف المحمود بصفات الكمال حبا وتعظيما - [00:10:00](#)
الحمد وصف المحمود بصفات الكمال حبا وتعظيما. والفرق بين الحمد والمدح ما يتفقان في الحروف لكنهما يختلفان الحمد كما ذكرنا وصف محمود حبا وتعظيما واما المدح فقد تمدح شخصا وانت تكرهه. وقد تمدحه - [00:10:30](#)
انت لا تعظمه. لكن المدح الحمد هو وصف المحمود بصفات الكمال حبا وتعظيما وقوله الحمد لله الالف واللام الاستغراق يعني ان جميع المحامد لله سبحانه وتعالى فالله سبحانه وتعالى له الحمد المطلق. يعني الحمد ينقسم الى قسمين. القسم الاول حمد مطلق. وهذا لله - [00:11:00](#)

وتعالى. فالله سبحانه وتعالى يحمد على كل اسماءه وكل افعاله وكل صفاته. والقسم الثاني حمد مقيد وهذا يكون للمخلوق. فالمخلوق يحمد على هذه الصفة لكن لا يحمد على الصفة الاخرى. يحمد - [00:11:30](#)
قال هذا الفعل لكن لا يحمد على الفعل الاخر. وقوله لله في الاختصاص صمام الاختصاص يعني ان المختص بالمحامد المطلقة هو الله عز وجل. قال رحمه الله لم يزل عالما قديرا عالما - [00:11:50](#)
هذا اسم من اسماء الله. وهو الذي احاط علمه بكل شيء. فالله سبحانه وتعالى يعلم كل شيء يعلم السر واخفى. وقوله قديرا ايضا التقدير هذا اسم من اسماء الله عز وجل - [00:12:10](#)

الذي احاطت قدرته بكل شيء. فالله سبحانه وتعالى لا يعجزه شيء في السماوات ولا في الارض قال صلى الله عليه وسلم سيدنا محمد الذي ارسله الى الناس كافة وبشيرا ونذيرا صلى الله صلاة من الله سبحانه وتعالى اختلى فيها العلماء رحمه الله وقد اطال فيها ابن القيم

في جناء الافهام واحسن شئ تقدم لنا شئ من ذلك لكن احسن شئ ما ذكره البخاري عن ابي العالية وان صلاة الله على عبده هو ثناؤه عليه في المأ الأعلى. فاذا قلت اللهم صلي على محمد تقول اللهم - 00:13:00

اثني على عبدك محمد في المأ الأعلى عند الملائكة المقربين. وصلى الله على سيدنا السيد اسم من اسماء الله. وقوله سيدنا نعم السيادة تنقسم الى قسمين سيادة مطلقة هذه لله سبحانه وتعالى وسيادة مقيدة اي تكون للمخلوق ولهذا قال الحافظ - 00:13:20 يا سيدنا السيادة المقيدة هل تكون للمخلوق؟ السيد بمعنى ذو السؤدد الرفعة والشرف بالسؤدد بمعنى الرفعة والشرف قال محمد اسم من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم تقدم لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم له اسماء محمد واحمد والهاشمي - 00:13:50 المقفي نبي الرحمة الى اخره تقدمت. قال الذي ارسله الى الناس كافة بشيرا ونذيرا بشيرا للطائعين والبشارة هي الاخبار بما يسر. ونذيرا للعاصين. بشيرا للمؤمنين الطائعين ونذيرا للكافرين والنذارة هي التخويف من سوء العاقبة. وعلى ال محمد وصحبه وسلم -

00:14:20

انما تسليما كثيرا. ال النبي صلى الله عليه وسلم اختلف العلماء رحمهم الله في تفسير ال النبي صلى الله عليه وسلم. فقل بانهم اقراره الذين امنوا به وقيل بهم بانهم اتباعه. وقيل بان ال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:00 باختلاف السياقات. فاذا قيل ال النبي صلى الله عليه وسلم واتباعه فيكون المراد باله ماذا المؤمنون من قرابته. اذا ذكر الاتباع مع الال يكون المراد بالال من امن به من قرابته. واما اذا ذكر الال ولم يذكر الاتباع. فيكون المراد - 00:15:20 من هم اتباعه على دينه؟ قال وصحبه جمع صاحب وهو من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك. وسلم تسليما كثيرا. التسليم يطلق على معالم منها الامان والعهد والتحية السلم ايضا اسم من - 00:15:50 من اسماء الله عز وجل قوله سلم تسليما كثيرا يعني انك تدعو بالسلامة. نعم. وسلم تسليما كثيرا. بمعنى انك تدعو له بالسلامة. فانت تقول اللهم صل على محمد وتقول اللهم سلم على محمد. ففي جمع الصلاة مع السلامة - 00:16:20

المطلوب والنجاة من المرهوب. يحصل المطلوب بالصلاة. تحصل الرحمة بالصلاة لان الصلاة كما تقدم هي ثناؤه سبحانه وتعالى على عبده في المأ الأعلى السلام يحصل بالسلام ماذا؟ النجاة من المرغوب يعني تدعو له بالسلامة. ان الله سبحانه وتعالى يسلمه في الدنيا - 00:16:50

في حياته وبعد مماته ان يسلم شرعه من تأويل الغالبيين وتحريف المبطلين وآ بعد مماته آآ نعم وفي عرصات القيامة ان الله سبحانه وتعالى يسلمه من احوال قيامه فان الانبياء يجثون ركبتهم ويقولون اللهم سلم سلم. قال فان التصانيف - 00:17:20 قف في اصطلاح اهل الحديث قد كثرت وبسطت واختصرت. تصانيف المقصود لذلك التأليف اي المؤلفات في اصطلاح الحديث يعني المؤلفات في المصطلح يقول الحافظ رحمه الله تعالى قد كثرت وبسطت واختصرت يعني ان هذه المصنفات - 00:17:50 تنقسم الى قسمين اما مختصرات ومتون واما مطولات وشروح فسالني بعض الاخوان ان الخص لهم المهمة من ذلك. يعني هنا ذكر المؤلف رحمه الله تعالى سبب تأليفه لهذا المختصر. وهكذا العلماء رحمهم الله ان العلماء الله تعالى - 00:18:20

في مقدمات كتبهم يبدأون بالبسملة والحمدلة كما ذكر الحافظ رحمه الله ثم بعد الخطبة يبين سبب تأليف الكتاب ويبين ايضا فائدة التأليف يعني سبب التأليف يبين ايضا فائدة التأليف. فالذي دعا الحافظ ابن حجر رحمه الله على تأليف هذا - 00:18:50 بصر قال لك سالني بعض الاخوان ان الخص لهم المهمة من ذلك؟ فاجبته الى سؤاله رجاء الاندراج في تلك المساج يعني يقول لما كثرت هذه المصنفات في مصطلح اهل الحديث كثرت - 00:19:20

منها المختصر ومنها المطول. سالني بعض اخواني ان الخص قصة لهم آآ ما يتعلق بالمصطلح الى اخره. لان الملخص والمختصر الى اخره يكون ادعى الى حفظه ودراسته ولما في ذلك من - 00:19:40

تسهيل العلم وتقريبه اهله. قال فاجبته الى سؤاله رجاء الاندراج في تلك المسالك يعني تشير الى اه ما كتب من المصنفات يقول اجبته ان الخص رجاء ان اندرج في تلك المسالك المؤلفات يعني يظهر في قوله في تلك المسالك يعني - 00:20:10

ان اكتب كتابا يكون من ضمن تلك المصنفات. فاندرج مع اهل العلم الذين الفوا في مصطلح الحديث نعم قال فاقول طيب اه وقول
الحافظ رحمه الله تعالى فان تصانيف باصطلاح الحديث كثرت اول من صنف في المصطلح اه الحسن ابن - [00:20:40](#)
بن عبد الرحمن الرامة رمزي الرامة رمزي له كتاب اسمه المحدث الفاصل بين الراوي والواعي. اول من كتب في ذلك. وتوفي رحمه
الله تعالى سنة وثلاث مئة للهجرة. ثم جاء من بعده الحاكم صاحب المستدرک - [00:21:10](#)
فالف كتابه معرفة علوم الحديث. ثم بعد ذلك فجاء بعده ابو نعيم رحمه الله والف كتابه المستخرج على معرفة يعني المستخرج على
كتاب الحاكم. ثم بعد ذلك جاء بعده الخطيب رحمه الله تعالى والف كتابه الكفاية في علم الرواية وكذلك ايضا - [00:21:40](#)
له كتاب الجامع لاخلق الراوي واداب السامع ثم بعد ذلك جاء رحمه الله تعالى وله كتاب اسمه الالماع. الى معرفة اصول الرواية.
الالماء الى معرفة اصول الرواية ثم بعد ذلك جاء ابن الصلاح رحمه الله والف كتابه المقدمة مقدمة ابن الصلاح - [00:22:20](#)
ثم جاء النووي رحمه الله والف اه كتابه التقريب والتيسير. نعم التقريب تيسير ثم جاء السيوطي رحمه الله وشرح التقريب والتيسير
في تدريب الراوي اه كذلك ايضا العراقي رحمه الله تعالى السخاوي السخاوي رحمه الله - [00:22:50](#)
السيوطي بعد ابن حجر يعني النووي رحمه الله كتب كتابه التقريب والتيسير وبعد ابن النووي رحمه الله ابن حجر رحمه الله في
كتاب نخبه الفكر الف هذا الكتاب السيوطي رحمه الله شرح التقرير في كتاب تدريب الراوي - [00:23:20](#)
قبل ايضا قبل ابن حجر رحمه الله تعالى شيخها العراقي لان العراقي المتوفى سنة ثمان مئة وستة للهجرة له نظم والفية العراقي
وشرحها السيوطي السخاوي نعم شرحه السخاوي والسخاوي هذا التلميذ ابن حجر والله - [00:23:50](#)